

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

11768 - عن عامر الشعبي قال : كان حارثة بن بدر التميمي قد أفسد في الأرض وحارب فكلم الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر وغيرهم من قريش فكلّموا علياً فأبى أن يؤمنه فأتى سعيد بن قيس الهمداني فكلّمه فانطلق سعيد إلى علي فقال : يا أمير المؤمنين ما تقول في من أفسد في الأرض وحارب ؟ فقال : { إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله } (سورة النور آية 21) حتى ختم الآية فقال سعيد : رأيت من تاب قبل أن تقدر عليه ؟ قال : أقول كما قال الله وأقبل منه قال : فإن حارثة ابن زيد قد تاب قبل أن تقدر عليه فأتاه به فأمنه . (ش وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب الاشراف وابن جرير وابن أبي حاتم)